

تفسير السعدي

وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

أَوَّلًا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا فِي ذَهَابِهِمْ إِلَى عَدُوِّهِمْ إِلَّا

كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ تَوْمَنَ ذَلِكَ هَذِهِ الْأَعْمَالُ، إِذَا أَخْلَصُوا فِيهَا

لِلَّهِ، وَنَصَحُوا فِيهَا، فَفِي هَذِهِ الْآيَاتِ أَشَدُّ تَرْغِيبًا وَتَشْوِيقًا لِلنَّفُوسِ إِلَى الْخُرُوجِ إِلَى الْجِهَادِ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالِاحْتِسَابِ لِمَا يَصِيبُهُمْ فِيهِ مِنَ الْمَشَقَّاتِ، وَأَنَّ ذَلِكَ لَهُمْ رَفْعَةٌ دَرَجَاتٍ،

وَأَنَّ الْآثَارَ الْمُرْتَبَةَ عَلَى عَمَلِ الْعَبْدِ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ كَبِيرًا